[75] كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزي - بمكة حرسها ﷲ - بقراءتها علينا في المسجد الحرام في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، قالت: أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه بسرخس، قال: حدثنا معاذ بن يوسف الجرجاني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، عن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير، عن مجالد عن ابن عباس مثله. بيان: قال الجوهري: تبدى الرجل: أقام بالبادية، وازدلف أي تقدم وقطع كفرح وكرم لم يقدر على الكلام، ونقه الحديث كفرح: فهمه، والعشراء من النوق بضم العين وفتح الشين التي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية أو هي كالنفساء من النساء، وذرفت عينه أي سال دمعها، ويقال: عﷲ بطعام وغيره أي شغله به، والمخدع: البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح، ويقال: صبأ فلان إذا خرج عن دين إلى دين غيره وقد تقلب الهمزة واوا. 62 - ومن الكتاب المذكور: روي في المراسيل أن الحسن والحسين كان عليهما ثياب خلق وقد قرب العيد فقالا لامهما فاطمة (عليها السلام): إن بني فلان خيطت لهم الثياب الفاخرة أفلا تخيطين لنا ثيابا للعيد يا أماه ؟ فقالت: يخاط لكما إنشاء اﷲ، فلما أن جاء العيد جاء جبرئيل بقميصين من حلل الجنة إلى رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله)، فقال له رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله): ما هذا يا أخي جبرئيل، فأخبره بقول الحسن والحسين لفاطمة وبقول فاطمة يخاط لكما إنشاء اﷲ، ثم قال جبرئيل: قال اﷲ تعالى لما سمع قولها: لا نستحسن أن نكذب فاطمة بقولها: يخاط لكما إنشاء اﷲ. وعن سعيد الحفاظ الديلمي بإسناده عن أنس قال: قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله): بينما أهل الجنة في الجنة يتنعمون، وأهل النار في النار يعذبون إذا لاهل الجنة نور ساطع، فيقول بعضهم لبعض: ما هذا النور لعل رب العزة أطلع فنظر إلينا فيقول لهم رضوان: لا ولكن علي (عليه السلام) مازح فاطمة فتبسمت فأضاء ذلك النور من ثناياها. _____